Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع الخامس عشر

(الصلاة ومقدماتها)

(١) تناولت كتب الفقه هذا الموضوع باعتبار الأحكام المتعلقة به من حيث الصحة ، أو البطلان ، أو الأركان ، أو الشروط والسنن وغير ذلك . أما نحن فسوف نتناول هذا الموضوع من حيث الصلة بالحياة الإجتماعية والنظام الإجتماعى وان كنا قد نعرض لبعض الأحكام الفقهية التى تتصل قريبا بالحديث .

ومقدمات الصلاة كالوضوء والمسجد والآذان وغيرها . وأول ما نبدأ به هذا الموضوع ما يمحو الخطايا ويرفع الدرجات ـ فما أحوج العبد إليهما . وقد أفردنا للصلاة موضوعا لأهميتها وكثرةما ورد فيها . ولا شك أن تعلق القلب بالله يملأه خير عميم . فاذا انزلت بالمرء نازلة وتوضأ فقد أذهب عنه الشيطان الذى قد يقوده إلى ما يندم .

وقد أقام الله أماكن تعرف بالمساجد لتتلاقى فيها الجماعة المسلمة التى قد تباعد بين أفرادها مشاغل الحياة .

والعمل عبادة ، لكن لا ينبغى أن يستغرق كل وقت الإنسان لئلا تنسيه زحمة العمل صلته بربه وبسائر الناس .

(ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟ قالوا : بلى يارسول الله . قال : إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطى إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط) .

وإسباغ الوضوء على المكاره التوضؤ عند نزول المكروه . ولا نميل إلى